وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

(التفكير الحاذق وعلاقته بالمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال)

ا.د ايمان عباس علي [1]
الجامعة المستنصرية
Iman3w.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07712717184

ا.د بشرى حسين علي [2]
الجامعة المستنصرية
Bushra708.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07814664749

ا.د محمد السيد عبد الرحمن [3]
الجامعة الزقازيق/مصر

م.م بيادر احمد بهجت [4]
الجامعة المستنصرية
bayaderahmed@uomustansiriyah.edu.iq
07714217050

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التفكير الحاذق لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
2- المثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
3- العلاقة الارتباطية بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحثون مقياس التفكير الحاذق لـ (الخفاف ، 2016) والمكون من (64) فقرة موزعة على (16) موقف ولكل موقف (4) فقرات (المثابرة التحكم بالتهور والاصغاء بتفهم وتعاطف و التفكير بمرونة والتفكير حول التفكير و(الكفاح من أجل الدقة والتساؤل وطرح المشكلات و(تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة والتفكير والتواصل بوضوح ودقة وجمع البيانات باستخدام الحواس و التصور والابتكار والتجديد والاستجابة بدهشة ورهبة والأقدام على مخاطر مسؤولة وايجاد الدعابة والتفكير التبادلي والاستعداد الدائم للتعلم، وذلك وفق نظرية كوستا وكاليك، وتم تبني مقياس المثابرة التحفيزية لـ (الددة ،2021) المترجم والذي وضعه (كونستانتين واخرون ،2012) والمكون من (40 فقرة) موزعة على خمسة مجالات بواقع (8)فقرات لكل مجال (مجال تحديد الاهداف بعيدة الاجل ومجال السعي الى تحقيق الاهداف بعيدة الاجل ومجال تخطيط المهام الحالية ومجال تتبع المهام الحالية ومجال تذكر الاهداف غير المحققة) . وبعد اجراءات الصدق والثبات ،طبق الباحثون مقياسي (التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية على عينة البحث البالغة

(260) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال ،وباستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات توصلت النتائج الى:

1- تتميز طالبات قسم رياض الاطفال بالتفكير الحاذق.
2- تتميز طالبات قسم رياض الاطفال بالمثابرة التحفيزية .
3- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ووفقا لنتائج البحث توصل الباحثون الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير الحاذق، المثابرة التحفيزية

ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ نعم : كلا : ✓

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث : تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب الجامعي ، اذ تحدد شكل حياته المستقبلية، ويتوجب عليه اجتيازها بنجاح معتمداً على جهوده ومثابرته في تحمل أعباء الدراسة ومتطلباته الجامعية بالإضافة الى مواجهة الضغوط الحياتية اليومية، فالطلبة لهم دوافعهم وطموحاتهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون الى اشباعها، لذا كان لزاماً عليهم بذل مزيداً من الجهد والتفكير والتحدي لغرض اجتياز الصعوبات ولتحقيق الاهداف الخاصة بهم (LaRosa,Cleidy,2015:200).

تعد رياض الاطفال مؤسسة تعليمية فعالة لها متطلبات ومعايير ذات اهداف خاصة ونوعية بمجالاتها التربوية والمعرفية التي تشتق من جذورها مهام المعلمة الفعالة والتي يظهر دورها الذي تلعبه من خلال الاهتمام بالثقافة والتربية والتفكير واساليبه وفلسفته(شعلان،2023 :93).

كما ان طالبة قسم رياض الاطفال هي معلمة المستقبل واستعدادها لهذه المهمة يتطلب تسلحها بالعوامل التي تجعلها مؤهلة لهذه المهمة ومن هذه العوامل التكيف والتوافق مع طفل الروضة باستخدامها اساليب تعامل وتفكير وخاصة التفكير الحاذق لحل المشكلات التي تعترضها خلال عملها ،وان تكون مزودة بدافعية ورغبة ومثابرة قوية وحقيقية وحماس عالي للعمل في ظل هذه المهنة مستقبلاً . يعد التفكير الحاذق من اعلى مستويات التفكير وشكل من اشكال السلوك الانساني وهو في اعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي ومن اهم وظائفه هو حل المشكلات والعوائق التي تحول بينه وبين تلبية حاجات الفرد الفسلجية والنفسية لأنه التفكير الحاذق يرتبط بتقديم المعرفة وايصالها الى الشخص الآخر، اذ يرى بيركنز (Perkins,1991) أن التفكير الحاذق هو نمط الاداء والسلوك الذكي للفرد تقوده افعال انتاجية ذكية لان التفكير الحاذق يؤدي الى نمو المعرفة وتطوير الخبرات، كما ان هذا النوع من التفكير لا يأتي للفرد من خلال نضجه البيولوجي فقط، أو من خلال معايشته لخبرات الحياة اليومية المألوفة أو من خلال تزويده بمحتوى دراسي معين عن الموضوع

محل التفكير، بل انه تفكير يحتاج الى تدريب وتعليم مستمرين ووجود معالجات تعليمية ومثابرة وتحفيز ودافعية للتعلم(الخفاف ،2025: 153). وتعد المثابرة من العوامل المهمة التي تحفز الفرد على النجاح وتحقيق الاهداف المرجوة، وتمثل المثابرة الجهاز التوجيهي للسلوك والنبضات التي من خلالها يمارس الطلبة انشطتهم التعليمية والقياس بسلوكيات ضرورية لتحقيق اهداف محددة ، وتعتمد المثابرة التحفيزية على مدى استعداد الطالب لبذل الجهد والاستمرارية وعدم التوقف والتسويف حتى بلوغ الاهداف (Dweck,1986:44).

ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال التالي :

هل توجد علاقة بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال ؟

اهمية البحث : تسعى المؤسسات الاكاديمية الى اعداد طلبة قادرين على مواجهة التحديات والعقبات في جميع المجالات الاجتماعية والعقلية والنفسية ومن ضمن طلبة الجامعة طالبات قسم رياض الاطفال وهن معلمات المستقبل المسؤولات عن اعداد الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة واللواتي يحتجن الى توفر لديهن مهارات متعددة تساعدهن على مواجهة الصعوبات في عملهن داخل رياض الاطفال والتعامل الايجابي مع طفل الروضة وحل مشكلاته (الحريري ،2002 :13) .

أن اهمية البحث الحالي تنبع من اهمية المرحلة الجامعية التي لها طابعها الخاص في حياة الطالب، فهي نقطة بداية جديدة في حياته ويرى من خلالها الكثير من الامور التي ستعينه على حياته ومواجهة المجتمع والتي عن طريقها سيتزود بالوعي المعرفي والاجتماعي ، وان الطالب الجامعي لا تقتصر حياته الجامعية على الجانب الاكاديمي فقط بل تسير بخطوط متوازية مع جوانب الحياة الاخرى (محمود ، 2011:3). ويرى بيركينز وتيشمان (Perkins& Tishman,1997) أن بإمكان الطلبة ان يؤدوا افضل بكثير من ادائهم الفعلي عندما كانوا يلجؤون الى استكشاف الخيارات والنظر الى الايجابيات والسلبيات وإنجاز مهامهم مماثلة وأن بإمكانهم أن يظهروا نوع التفكير المطلوب بسهولة وأنهم لم يفتقروا الى الذكاء بل الى التفكير الحاذق الذي يوفر يقظة كاملة تجاه مواطن القصور في التفكير ، وتكمن اهمية اكتساب الطلبة للتفكير الحاذق في انه يعمل على أتاحه فرص عملية تمكنهم من ممارسة التفكير الحاذق بشكل عملي أثناء التعلم .

كما تكمن اهمية التفكير الحاذق في مساعدة الطالبات على تعديل العادات التي تراها غير مجدية وغير منتجة ،وتدريبهن على التخطيط بدقة في ضوء المتطلبات للمهام التي يقمن بها .

كما تنبع اهمية التفكير الحاذق لطالبات قسم رياض الاطفال في مساعدتهم على تحسين العلاقات التفاعلية وتنمية الميول الايجابية والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العقلية وتعلم أي خبرة تحتاجها طالبات قسم رياض الاطفال في عملهن المستقبلي في الروضة، اضافة الى ان التفكير الحاذق يساعد الطالبة على أتخاذ الاجراء المناسب في المواقف التعليمية في الصف والحياة اليومية والتعامل مع

المعلومات من مصادرها المختلفة بصورة مفيدة ومجدية سعياً وراء تحقيق مستوى افضل من ادراك وفهم وتمييز تلك المعلومات والافادة منها (الخفاف ، 2025: 155).

كما أن اهمية التفكير الحاذق هي ليس فقط اقتصارها على العادات العقلية المنتجة واستخدامها في المواقف التعليمية بل يساعد التفكير الحاذق على التعامل مع المواقف الحياتية والضغوطات اضافة ان التفكير الحاذق يشجع الطالبات على المثابرة والارادة وزيادة الدافعية والتحفيز تجاه الانشطة التعليمية داخل الصف. وتعد المثابرة التحفيزية من السمات المهمة التي تعني بذل الجهود المتواصلة ومقاومة الصعوبات واستخدام اساليب التفكير لحل المشكلات التي تواجه الفرد، من اجل الوصول الى النجاح وتحقيق الاهداف المرجوة وخاصة لطالبات قسم رياض الاطفال والذي يتطلب منهن في المستقبل توفر المثابرة التحفيزية للاستمرار في مهنة معلمة رياض الاطفال والتعامل بإيجابية مع الطفل الذي هو بنية المستقبل . وبما ان المثابرة التحفيزية للطلبة الجامعيين مرتبطة بصياغة الاهداف والتي تؤثر على التوقعات والرغبة في الاستمرار في المثابرة والسعي لمواجهة العقبات وهذه الخواص هي اساسية للأفراد الناجحين او المتفوقين في مختلف الاختصاصات المهنية والاكاديمية ، ويتجلى هذا الثبات من خلال الاستعداد لمواصلة التحدي، فالطلبة الذين لديهم دافعية وكفاءة عالية أنهم يستمرون لمدة اطول في مواجهة الصعوبات الاكاديمية ويجبرون انفسهم على التميز وصولا الى النجاح (Coated by The Charles ,2020:240) .

وقد تناولت دراسات عديدة علاقة المثابرة التحفيزية بمتغيرات اخرى منها دراسة (القطاوي ،2016) مع الصلابة النفسية وتحمل الغموض ودراسة (الخطيب والسيد ،2019) مع التفاؤل والرجاء لدى طلبة الجامعة ، لكن لم يجد الباحثون الى علاقة المثابرة التحفيزية بمتغير التفكير الحاذق وذلك مما سيعطي مؤشر مهم لأهمية البحث.

مما تتقدم تتلخص اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

1- تناولها عينة مهمة وهن طالبات قسم رياض الاطفال وهن معلمات المستقبل في رياض الاطفال .
2- تسهم في ملأ فراغ معرفي في المكتبات العراقية لم يتناول الباحثين المتغيرين(التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية) على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال على حسب علم الباحثين.
3- يمكن ان تسهم نتائج البحث في لفت انظار القائمين على التعليم في العراق بالتركيز على التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية وادخالهما في المقررات الدراسية .

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي على طالبات قسم رياض الاطفال للدراسة الصباحية في الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2025-2026.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعرف:

1- التفكير الحاذق لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
2- المثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
3- العلاقة الارتباطية بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

تحديد المصطلحات: سيعرض الباحثون بعض المصطلحات التي لها علاقة بموضوع البحث وكما يلي:

اولا : التفكير الحاذق، وعرفه: **كوستا وكاليك (Costa&Kallick,2005):** هو نزعة الفرد الى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الاجابة أو الحل غير متوفر في ابنيته المعرفية (الخفاف ،2025: 153).وقد تبنى الباحثين هذا التعريف لملائمته للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي للتفكير الحاذق: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس التفكير الحاذق .

ثانيا: المثابرة التحفيزية، وعرفه: **كونستانتين وآخرون (Constantin ,Holman ,2012 &Hojbota):** هو استعداد الفرد للاستمرار بشكل تحفيزي في الجهد نحو تحقيق هدف مفترض ،بمجرد ان يقرر المشاركة التحفيزية ،وذلك من خلال ايجاد الموارد الشخصية اللازمة للتغلب على العقبات ومقاومة الروتين والتوتر والتعب والعوامل الاخرى التي تشتت الانتباه (Costantin et al 2012 :99) .وقد تبنى الباحثون تعريف كونستانتين وآخرون لملائمته للبحث الحالي.

التعرف الاجرائي للمثابرة التحفيزية : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس المثابرة التحفيزية .

ثالثا: طالبات قسم رياض الاطفال:هن الطالبات اللاتي اتممن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة بكالوريوس رياض الاطفال (دليل كلية التربية الاساسية ،2018 :5).

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : اطار نظري

1- التفكير الحاذق: يعدّ التفكير الحاذق أحد أكثر أشكال السلوك الانساني تعقيدًا، وعاملًا أساسيًا في تمكين الإنسان من التكيف مع بيئته. لذا، بات من الضروري تركيز الجهود على تنمية التفكير وتنميته كأداة أساسية للمعرفة. تشير دراسات (كروتشفيلد، 1969) و(ديبونو ، 1994) إلى وجود نوعين من التفكير:

أ. **التفكير العادي اليومي،** الذي يكتسبه الإنسان بالفطرة. ويشبهه (Perkins)بالقدرة على المشي.

ب. **التفكير الحاذق،** الذي يتطلب تعلمًا منظمًا وهادفًا وممارسة مستمرة لبلوغ أقصى إمكاناته. ويشبهه (بيركنزPerkins) بالقدرة على تسلق الجبال، أو رمي القرص، أو الجري لمسافات محددة) - جميعها مهارات تقنية تعتمد على المهارة والممارسة. إضافةً إلى الموهبة الفطرية، غالبًا ما يكون المفكرون الناجحون الأكثر إلمامًا بموضوع ما. لا تكفي المعرفة وحدها؛ بل يجب أن تقترن بفهم عملية التفكير ومدى كفايتها ليكون التفكير أصيلًا ومثمرًا. (الخفاف،205:2025) التفكير الحاذق هو أعلى مستويات الفكر، وشكل من أشكال السلوك الانساني المعقد. يُمثل ذروة النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل تعقيداته. من أهم وظائفه إيجاد حلول للمشاكل والعقبات التي تحول دون تلبية الأفراد لاحتياجاتهم الفسيولوجية والنفسية. التفكير الحاذق هو الفهم العميق لاستخدام المعرفة وعرضها وتوصيلها للآخرين. ولأن المعرفة تتألف من روابط لا حصر لها بين معلومات صغيرة، ستتمكن من تحديد المعرفة التي ترغب في استخدامها، وستصبح الروابط والعلاقات بين الأحداث والأفكار والأفعال ذات مغزى يرى بيركنز(Perkins,1991,) أن الحذاقة نمط من الأداء أو السلوك الذكي الذي يُفضي إلى أفعال ذكية ومثمرة. ذلك لأن التفكير الحاذق يُسهم في نمو معارفنا وتطوير خبراتنا. علاوة على ذلك، لا يكتسب الفرد التفكير الحاذق أو الذكي بمجرد النضج البيولوجي، أو من خلال تجارب الحياة اليومية المألوفة، أو من خلال تلقي محتوى أكاديمي محدد في الموضوع. إنه نوع من التفكير يتطلب تعليمًا وتدريبًا مستمرين. لذلك، لاكتساب هذا النوع من التفكير، يجب تطبيق مناهج تعليمية لغرسه في الطلبة.(Zaition,2003:85)

خصائص التفكير الحاذق: حدد كوستا (Costa,2000) خصائص التفكير الحاذق على النحو التالي:

1. القيمة Value: تتضمن اختيار وتطبيق أنماط سلوكية عقلانية محددة، أفضل من السلوكيات الأخرى الأقل فائدة أو إنتاجية.
2. الرغبة Inclination: هو الرغبة في استخدام نمط معين من السلوك العقلاني الذي تم تفضيله أو اختياره.
3. الحساسيةSensitivity: تتضمن إدراك واغتنام الفرص لاستخدام وتطبيق السلوك العقلاني.

4. القابلية Capability: هي امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق النجاح والحفاظ على السلوك العقلاني.
5. الالتزام Commitment : هو المثابرة المستمرة في التفكير التأملي وتحسين أداء نمط السلوك العقلاني.
6. السياسة:Policy هي تعزيز ودمج السلوكيات العقلية وتحويلها إلى أفعال وقرارات وحلول للمشاكل التي يواجهها الفرد.(الصفار،11:2011)

سمات المفكر الحاذق: يشير كوستا وكاليك (Costa & Kalick,2000) إلى أن التفكير الحاذق يشمل قيم الفرد وميوله ومواقفه، مما يقوده إلى أنماط تفضيلية متنوعة. ولذلك، ينتقي الأفراد أفعالهم بناءً على هذه الميول والمواقف. علاوة على ذلك، يمتلك الأفراد أنماطًا من المعرفة والخبرة تميزهم بعدة سمات، منها:

1. خبرات واسعة ومتنوعة في مجال نشاطهم وبيئتهم وعملهم.
2. حواس سليمة، يعتمدون عليها في إدراك المواقف والظروف المتعلقة بالمشكلات التي يسعون لحلها.
3. القدرة على استرجاع الأحداث والخبرات السابقة، إذ غالبًا ما يتطلب التفكير الحاذق الاستعانة بالخبرات السابقة وتذكر الماضي.
4. عادات سليمة وصحية كالصبر في حل المشكلات، والمراقبة المستمرة للعوامل، وتجنب الاعتماد على الحدس أو الصدفة في المعلومات والأدلة التي تظهر.
5. هو متطور، عصري، وديناميكي، لا يميل إلى الجمود أو التشبث بالمألوف. يسعى باستمرار إلى تطوير الأساليب المتبعة، وتحويلها إلى حلول أكثر فعالية.
٦. لا يملّ بسهولة، ويتوصل إلى حلول دقيقة، ولا ينتقل من فرضية إلى أخرى قبل دراسة كل منها ومناقشتها بدقة.
٧. يتميز بالمرونة، ويتقبل آراء الآخرين، ويتجنب التعصب. وينخرط في نقاش موضوعي وعقلاني للوصول إلى الحقيقة، بغض النظر عن مصدرها.(القيسي،173:2008)

النظرية التي فسرت التفكير الحاذق : نظرية كوستا وكاليك (Costa & Kallick ,2005) :

طور آرثر كوستا وبينا كاليك معًا نظرية التفكير الحاذق ، التي تفسر مفهوم علم النفس المعرفي . وكان العالمان في مجال التربية و التعليم ، حيث شغلا مناصب مختلفة ساهمت في تنمية التفكير الحاذق - وهو نمط من السلوك الذكي يؤدي إلى الإنتاجية - أول من استكشف خصائص المفكرين المهرة والناجحين في مختلف مجالاتهم. وقد أدى هذا النهج إلى ضبطه، ويمكن ملاحظته في الأبحاث

الحديثة التي تبحث في خصائص الأفراد المتميزين في مختلف جوانب الحياة. وهذا هو الهدف الرئيسي لعمل كوستا وكاليك.

وصف التفكير الحاذق من منظور كوستا وكاليك:

1. يتطلب مستوى عالٍ من المهارة لاستخدامه والحفاظ عليه بفعالية.
2. ينطوي على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن موقف معين، مما يشير إلى أن هذا هو الوقت المناسب لاستخدام هذا النهج تحديدًا
3. يجمع بين المهارات والاتجاهات والميول والرؤى والخبرات التي يمتلكها الفرد.
4. نفضل النهج الفكري على النهج القائم على الخبرة في إعداد التقارير، مما يعني اتخاذ خيارات أو تفضيلات بناءً على الإلهام الذي ينبغي استخدامه في وقت محدد.
5. يشجع التفكير الحاذق على التأمل في آثار هذه المناهج، وتعديلها وتقييمها، والتوجه نحو تطبيقات مستقبلية (كوستا وكاليك، 2005). يتميز الأفراد الأذكياء بالتزامهم بإنجاز المهام الموكلة إليهم ورفضهم الاستسلام بسهولة للصعوبات المتوقعة. إنهم قادرون على تحليل التحديات التي يواجهونها ويعتمدون على النهج الاستراتيجي الذي يستخدمونه لحل المشكلة. إذا فشلت هذه الاستراتيجية، فإنهم يلجؤون إلى استراتيجية أخرى. نوفل والريماوي، 2008: 85).

مكونات التفكير الحاذق عند كوستا وكاليك : حدد كوستا وكاليك ((Costa & Kalick,2000)) المكونات التالية للتفكير الحاذق أو الماهر (السلوكيات الذكية):

1- الاصرار : يتصدر الاصرار قائمة التفكير الحاذق. وقد لخص كوستا وكاليك معنى الاصرار بانه "تمسك في المهمة حتى لو كنت ترغب في الاستسلام"، أو بعبارة أخرى، الالتزام بالعمل.

2- التحكم في التهور(حسن التصرف وعدم الاندفاع): التحكم بالتهور ، أو بعبارة أخرى، "التأني"، يعني التفكير قبل الفعل والقدرة على تصور المهمة المحددة مسبقًا. ويتضمن ذلك الصبر والتروي والاتزان، مما يساعد الفرد على النجاح وتقبّل ما يخطر بباله، أي إعادة النظر في الأمور عدة مرات للوصول إلى قرار نهائي أو تجنب الإجابة المتسرعة. ضبط الاندفاع يعني معرفة كيفية التعامل مع المواقف المؤلمة أو المزعجة. فالأشخاص غير القادرين على ضبط انفعالاتهم يتعرضون باستمرار لضغوط نفسية وعاطفية. أما أولئك الأكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم، فهم أكثر قدرة على النهوض بعد السقوط، والمحاولة مجددًا بعد الفشل، والتغلب على الإحباط، واستئناف العمل بروح متفائلة وطموحة ونظرة مشرقة للحياة. (الشريفي،33:2024)

3- الاصغاء بفهم وتعاطف: يُعدّ الاستماع، أو بعبارة أخرى (فهم الآخرين)، مهارةً بالغة الأهمية. فقد اعتمد القدماء على الاستماع إلى الروايات الشفوية لنقل التراث من الماضي إلى الحاضر، قبل اكتشاف الطباعة. وجاءت الكتابة بعد عملية الاستماع إلى المادة الثقافية، أي نقلها ثم تدوينها. وهذا

يؤكد أهمية الاستماع، إذ إنّ من يُحسن الاستماع إلى الحديث يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة أكبر من غيره ممن لا يُتقن هذه المهارة.(عليان،275:2012)

4-التفكير المرن: يعني التفكير المرن التحكم في الاندفاع، أو بعبارة أخرى، "النظر إلى الأمور من منظور مختلف". إنه فن معالجة المعلومات، وتغيير الأفكار والآراء وتعديلها في ضوء البيانات أو الأدلة الجديدة. ويعني إبقاء عقولنا منفتحة على المعلومات التي قد تتعارض مع وجهات نظرنا ونظرياتنا الحالية عن العالم. وهذا يسمح لنا بالاندماج والتفاعل بشكل أفضل مع التغيرات المجتمعية، والتكيف مع المشكلات والمواقف غير المتوقعة، وتحقيق حياة أفضل وأكثر سعادة. ذكر كوستا (أن لمن السهولة بإمكان أن يتعلم شخص حقيقة جديدة، لكنه بحاجة الى معجزة لتعلمه تحطيم عادة عقلية قديمة). يعتبر العديد من العلماء التفكير المرن تفكيرًا خارج الصندوق، أي تجاوز أنماط التفكير الموضوعية لمعظم الناس إلى طريقة تفكير غير تقليدية إلى حد ما، ولكنها لا تزال معقولة ومنطقية. (نوفل والريماوي،86:2008)

5- التفكير وما وراء التفكير (التفكير في التفكير): يشير التفكير ما وراء التفكير ، أو بعبارة أخرى، "اعرف ما تفكر فيه"، إلى قدرة الفرد على وضع استراتيجية لاكتساب المعلومات اللازمة وتحديد الخطوات والخطط اللازمة لحل المشكلات. يتضمن التفكير ما وراء المعرفي فهم ما نعرفه (المحتوى المعلوماتي ما وراء المعرفي)، وما نجهله (المهارات ما وراء المعرفية)، وما نرغب في معرفته (الخبرة ما وراء المعرفية). وهذا يُمكّن الأفراد من أن يصبحوا أكثر وعيًا بأفعالهم وتأثيرها على الآخرين، يرى كوستا (Costa,2000) بأنه إذا استطاع الطلاب فهم تفكيرهم بعمق أكبر، فسيكون بإمكانهم وصف أفكارهم والمعرفة التي يحتاجونها، ووضع خطة عمل قبل حل أي مشكلة، وترتيب الخطوات وتوضيح تقدمهم، وتجنب الطرق المسدودة، وتقييم مدى نجاحهم في تحقيق خطتهم. وبذلك، يُمكنهم تطبيق الجوانب المعرفية بفعالية عند وصف مهاراتهم واستراتيجياتهم في التفكير (Sternberg,2000:216).

6- الكفاح من اجل الدقة: الكفاح من اجل الدقة، أو بعبارة أخرى، "فحص عملك"، يعني القدرة على العمل نحو الكمال والإتقان والبراعة لتحقيق نتائج استثنائية. بعبارة أخرى، يُعدّ بلوغ أعلى مستويات الدقة شرطًا أساسيًا لتطوير عقلية نقدية لدى الفرد، مما يُمكنه من إنتاج معرفة عالية الجودة ومتميزة. خير مثال على ذلك قول الكاتب السياسي "(ماريو كومو, Mario Cuomo): "بان الخطابات التي أكتبها لا انتهي منها أبدًا؛ ولا يوقفني عن الاستمرار بالعمل عليها سوى موعد القائها". (الصفار،66:2011)

7- التساؤل وطرح المشكلات: يُشير التساؤل وطرح المشكلات، أو بعبارة أخرى، "فن طرح الأسئلة واستكشاف المشكلات"، إلى القدرة على صياغة الأسئلة وتوليد بدائل متعددة لحل المشكلات عند

ظهورها أو عرضها، وذلك من خلال جمع المعلومات من مصادر متنوعة. لذا، يُعدّ التساؤل وحل المشكلات من أهم السلوكيات الذكية التي ينصح العلماء والمعلمون بتدريب الأفراد عليها منذ الصغر، بدلًا من الاعتماد على اكتسابهم لهذه المهارات بشكل مستقل. فهي تحتاج إلى تدريب مستمر لتصبح عادات راسخة. (الخفاف ، 2017:144 -148).

8- تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة: يُشير تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، أو بعبارة أخرى، "استخدام ما تتعلمه"، إلى قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجاربه ومعارفه السابقة، والمضي قدمًا، ثم تطبيقها على مواقف أو سياقات جديدة، رابطًا بين فكرتين مختلفتين. وهذا يعني تطبيق المعرفة المكتسبة على مواقف الحياة الواقعية وفي مجالات متنوعة، لا سيما تلك التي تقع خارج البيئة التعليمية الرسمية.(ابو رياش وعبدالحق،2007:293)

9- التفكير والتواصل بوضوح ودقة: يشير التفكير والتواصل بوضوح ودقة، أو بعبارة أخرى، "كن واضحاً "، إلى قدرة الفرد على إيصال رسالته بدقة، سواءً كتابةً أو شفهياً، باستخدام لغة دقيقة لوصف الأفعال، وتحديد الخصائص الرئيسية، والتمييز بين أوجه التشابه والاختلاف، واستخدام مصطلحات محددة، وتجنب التعميم المفرط، ودعم الفرضيات ببيانات مقبولة من خلال كلمات وأفعال دالة. يرى كوستا وكاليك (Costa & Kalick,2003)) أن اللغة والتفكير مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ولا ينفصلان عن بعضهما.(Casta & Kallick, 2003:32-41)

10- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، أو بعبارة أخرى، "استخدام المسارات الحسية"، يعني القدرة على توفير أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس، مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق، من أجل تحقيق الفهم وحل المشكلة. يُستمد معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء وفهمها عن طريق الحواس. نستمد ثقتنا وثقافتنا وجزءًا كبيرًا مما نتعلمه من خلال الحواس. يستطيع أي شخص يتمتع بحواس متيقظة ومنتبهة اكتساب خبرة ومعرفة من البيئة المحيطة به تفوق بكثير ما يكتسبه من أي مصدر آخر. (نوفل والريماوي،2008:88)

11- التصور والابتكار والتجديد: التصور، أو "الخيال" - أي "النظر إلى الأشياء نظرة متعددة" - هو عملية ذهنية متقدمة تُعاد من خلالها صياغة صور مجال أو موقف ما بطريقة جديدة وذات مغزى، مانحةً إياها خصائص لم تكن موجودة فيها سابقًا. يساعد التصور الأفراد عمومًا على تكوين صورة ذهنية لما يقرؤونه، مما يمكّنهم من التركيز على المعلومات المهمة والأساسية، وبالتالي تذكرها لفترات أطول. كما أنه ينمي صفات مهمة، تجعلهم أكثر انتباهًا وفعالية وتركيزًا على مشاعرهم الداخلية، وبالتالي أكثر إبداعًا. (التشريفي،2024:37)

12- الاستجابة بدهشة ورهبه : الاستجابة بدهشة ورهبه ، أو بعبارة أخرى "استمتع وانت تحلها "، تشير إلى القدرة على التواصل مع العالم والشعور بالدهشة والمتعة في التعلم والبحث والاكتشاف والمجازفة والاستمتاع بعملية إيجاد الحلول ومواصلة التعلم. تحدث الفلاسفة القدماء عن هذه العادة الذهنية المتمثلة في "الاستجابة بالدهشة ورهبه "، ومنهم الفيلسوف اليوناني أفلاطون، الذي قال: "اني حين اندهش فمعنى ذلك انني اشعر بجهلي فانا ابحث عن المعرفة ". هنا، تُشير الدهشة إلى اليقظة التي تُعتبر إحدى أهم سمات الشخص المفكر، سواء أكان فيلسوفًا أم فنانًا أم عالمًا. اعتقد الفيلسوف اليوناني أرسطو أن الدهشة هي ما يدفع الناس إلى التفلسف، وقبله، ذكر سقراط في حوار "تيستايوس" أن الفلسفة لا تنبع من شيء آخر سوى الدهشة. (العبيدي وولي،169:2009)

13-الاقدام على مخاطر مسؤولة : تعني المخاطرة المسؤولة ، أو بعبارة أخرى، "السعي وراء المخاطر المحسوبة بمسؤولية"، الاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة، واكتشاف المناهج الفنية التي تنبع من التجريب واختبار الفرضيات الجديدة، حتى في وجود الشكوك، واغتنام الفرص لمواجهة التحديات (الخفاف،160:2025).

14- إيجاد الدعابة: إيجاد الدعابة، أو بعبارة أخرى، "السعي وراء المرح والضحك"، يعني القدرة على تقديم نماذج سلوكية تُثير السرور والمتعة من خلال التعلم من التناقضات والثغرات. تُسمى الفكاهة أيضًا بالذكاء أو البراعة، وهي تتألف من تعابير بارعة تُظهر سرعة الفهم، ودقة الملاحظة،كل هذا يُعبَّر عنه من خلال تعليقات تُثير الإعجاب (نوفل والريماوي ، 89:2008).

15- التفكير التبادلي التعاوني: يُشير التفكير التعاوني، أو "العمل الجماعي"، إلى قدرة الفرد على العمل بفعالية ضمن مجموعات. ويتضمن القدرة على تبرير الأفكار، واختبار جدوى الحلول، والتفاعل والتعاون مع المجموعة. هذا النهج أكثر إنتاجية فكريًا وماديًا وأكاديميًا من التفكير الفردي. كما يتطلب تنمية الإرادة والانفتاح على تقبّل آراء الآخرين. ومن خلال هذه العملية التعاونية، يستمر كل من المجموعة والفرد في النمو،يرى كوستا وكاليك بأن الإنسان كائن اجتماعي. نشعر بالاكتمال في المجموعات، ونجد في الإنصات إلينا راحة نفسية، ونستمد الطاقة من بعضنا البعض، ونسعى لتبادل الخدمات داخل المجموعات. نُكرّس وقتنا وطاقتنا بسخاء للمهام التي تُرهقنا بسرعة لو قمنا بها منفردين (كاظم ،26:2011).

16- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر: يُشير الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، أو بعبارة أخرى، "اجعل تفكيرك متناميا"، إلى قدرة الفرد على التعلم باستمرار، متحلي بالثقة والفضول، ولديه دافع دائم للبحث عن طرق أفضل للتحسين والنمو والتعلم وتطوير الذات. يُعرّف التعلم المستمر بأنه أي تعليم أو تدريب يتجاوز التعليم الرسمي، ويهدف إلى تطوير المهارات المهنية ورفع مستواها.
(الخفاف، 2025: 44).

مناقشة نظرية كوستا وكاليك (Costa & Kallick ,2005) التي فسرت التفكير الحاذق: لقد فسر كوستا وكاليك التفكير الحاذق على انه نمط من السلوك الذكي يؤدي إلى الإنتاجية حيث يتطلب مستوى عال من المهارة واتخاذ قرارات مدروسة حيث يجمع بين المهارة والاتجاهات والميول للفرد ويتكون من الاصرار، التحكم في التهور، الاصغاء بفهم ، الكفاح من اجل الدقة، التصور والابتكار والتجديد والاستعداد الدائم للتعلم ، وقد تبنى الباحثون النظرية بسبب ملائمتها لإجراءات البحث الحالي.

2- **المثابرة التحفيزية :** تعد المثابرة التحفيزية سمة شخصية تتسم بوعي واسع وقدرة على تجديد الذات في أي وقت مناسب (كيف ولماذا). يختار الأفراد الوقت الأمثل لاتباع مجموعة محددة من القواعد واللوائح، وتلبية احتياجاتهم الداخلية والخارجية لتحقيق أهدافهم المنشودة وتعزيز قدرتهم على بذل الجهد. يتأثر هذا بالنضج والعمر وأنماط اتخاذ القرار، بالإضافة إلى الموقف والأداء والمهمة والسلوك والجانب العاطفي، وحتى بالجوانب المحيطة بالقرارات السياسية والاجتماعية (Holman,2015:12). والأهم من ذلك، أنها قادرة على إعادة صياغة وتوجيه الجهد نحو تحقيق الأهداف من خلال الإنجازات الأكاديمية والطلابية (Constantiin et al,2011:97). تُظهر المثابرة، كسمة شخصية، قدرة الطالب على توجيه ومراقبة سلوكه لفترات طويلة بما يتوافق مع الهدف المنشود. يستطيع الطالب المثابر تهيئة الظروف لمساعدته على تحقيق هدفه، أي أنه قادر على التحكم في الأهداف بما يتناسب مع الظروف السائدة. إنهم يصقلون قوتهم الذهنية والبدنية باستمرار، ولا يستسلمون للفشل، ولا يرضون بمشاعر الشك واللوم الناجمة عن الاختلاف مع الآخرين.(بوغوسلونسكي واخرون، 1997: 587).

النموذج الذي فسر المثابرة التحفيزية : نموذج **كونستانتيين** للمثابرة التحفيزية وأبعادها:

اقترح (Constantion,2012)نموذجًا للمثابرة التحفيزية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في الدافع لتحقيق الهدف. وقد دمج مجالات فرعية مختلفة في نموذج واحد أطلق عليه اسم المثابرة التحفيزية، مصنفًا إياه إلى ثلاثة أبعاد. تُمثل الأبعاد ، التي يعتمد كل منها على جوانب مختلفة من الانضباط الذاتي، بطبيعة فريدة وخصائص مميزة تُشكِّل السلوك النهائي وتؤدي إلى المثابرة من خلال آلية تحفيزية مختلفة، تعتمد على الوقت. يستند مفهوم المثابرة التحفيزية بشكل أساسي إلى الأهداف القريبة والبعيدة، أو النتيجة المرجوة. يتناول النموذج الذي يقترحه التعاون والتكامل في المشاركة التحفيزية، والتي تتبع الهدف وجودة المشاركة الطوعية بعد اتخاذ قرار المشاركة. وهذا يُنظِّم السعي وراء الأهداف بشكل مستقل عن الدوافع الذاتية، والتفكير النفعي، والاحتياجات، واستراتيجيات التنظيم الذاتي. وهو يستند إلى(Constantion, 2012:100-101) استمرارية الوقت المتاح في تحقيق المساعي الموجهة نحو الهدف. في نموذجه، يُميّز كونستانتين بين تمثيلات الأهداف الملموسة والمجردة، والتي لها تأثير كبير على مستوى المشاركة اللاحق والسعي وراء الهدف. يستند هذا إلى نظرية مستوى التحليلي ، التي تشرح وجود علاقة بين الحيز النفسي وتفكير الأفراد في الأشياء أو الأحداث، سواء أكانت تندرج تحت أهداف ملموسة أم مجردة.

وقد بنى (Libermn & Trope, 2003) نظريتهما على مفهوم الحيز النفسي كورت ليفين (1951) للمسافة النفسية كأساس لتفسير هذه النظرية، التي تؤكد على الصلة بين القدرات العقلية للفرد وحيز النفسي. فكلما ابتعد الهدف أو الموقف عن الفرد، ازداد تفكيره فيه تجريدًا. وعلى العكس، كلما اقترب الهدف أو الموقف من الفرد، ازداد تفكيره فيه واقعية. وبالتالي، يؤثر تأطير الهدف على التوقعات والرغبات والجهد المتواصل. وبناءً على ذلك، اقترح (Constantion) ثلاثة مجالات رئيسية تُسهم في قياس وتفسير المثابرة التحفيزية التي تحدث بعد قرار الانخراط في المشاركة التحفيزية. وهذه المجالات هي كالتالي:

1- متابعة الاهداف طويل الأمد: يُعدّ السعي وراء الأهداف طويلة الأجل سمة تُعزز الاستقرار والمثابرة والقدرة على وضع أهداف طويلة الأجل وتحقيقها. فهو يُساعد الطلاب على الحفاظ على دافعيتهم من خلال وضع معايير مجردة للقيم أو الأهداف التي لا يُمكن تحقيقها بالكامل، ولكنها تتطلب جهدًا وتفانيًا مستمرين طالما بقي الطالب ملتزمًا. ويشمل ذلك ما يلي:

ب. متابعة الأهداف الحالية: يُمثل هذا النهج الاستجابات الظرفية للمهام الصعبة، ويُشير إلى التركيز على اللحظة الراهنة، والقدرة على التخطيط والمتابعة والمثابرة. كما يتضمن التركيز على الأنشطة اليومية، وتجاوز الصعوبات، وإنجاز المهمة الحالية.

ج. تكرار الأهداف غير المُحققة: يُذكّر هذا النهج بالأهداف التي يصعب تحقيقها. وهو عملية تلقائية تُقلل من الالتزام، أو تُوقف السعي وراء الأهداف غير المُنجزة، وتُشجع على إيجاد طرق بديلة وتحديد أولويات تحقيقها. (Constantin,2011:102)

طوّر(Constantin,2018) مقياسًا شاملًا للمثابرة التحفيزية قائمًا على خمسة أبعاد، وهي:

1. تحديد أهداف طويلة الأجل.
2. السعي لتحقيق الأهداف طويلة الأجل.
3. تخطيط المهام الحالية.
4. متابعة المهام الحالية.
5. تذكّر الأهداف غير المُنجزة.

بما أن هناك ما يعتمد على مصدر القوة المشتركة، خيارات قابلة للتنافس والمنع مع بعضها البعض وذلك حسب المهارة الشخصية للطالب، مما يعني إمكانية التمكن من بعضها البعض، كما أن قوة التحمل القصيرة أو نظام الجهد يمثلان التقدم والمستقبل، على العكس من ذلك القدرة غير العدلية فهي قادرة الى نظام القوى الفردية ذات المغزى الشخصي، التي تتابع الاحداث الإبداعية المتميزة التي ما زالت مبدعة وتتمتها تواصل بوعي أو غير وعبرها وتقويمها بقوة (Hojbota el al ,2013:90)

مناقشة نموذج كونستانتيين للمثابرة التحفيزية: لقد فسر كونستانتيين المثابرة التحفيزية بأنه قدرة الفرد على مواصلة السعي نحو تحقيق أهدافه رغم الصعوبات، وذلك من خلال تنظيم الجهد والدافعية على مر الزمن. ويرى أن الثبات يعتمد على كيفية تمثيل الأهداف؛ فالأهداف طويلة الأجل تُفهم بشكل أكثر تجريدًا، بينما تُفهم الأهداف قصيرة الأجل بشكل أكثر واقعية، كما توضح نظرية مستوى التفسير التي طورتها نيرا ليبرمان ويعقوب تروب. وبالتالي، يتحقق الثبات من خلال وضع أهداف طويلة الأجل، والسعي لتحقيقها، وتنظيم المهام الحالية ومتابعتها، وتذكر الأهداف التي لم تُنجز بعد ، وقد تبنى الباحثون الانموذج لملائمته للإجراءات البحث .

ثانيا :دراسات سابقة: تناولت الدراسات السابقة محورين، هما:

اولا :دراسات تخص التفكير الحاذق :

1- دراسة الصفار 2008: التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبه الجامعة

- عينه الدراسة :- (405) طالب وطالبه

اداه الدراسة :- اعداد المقياس من قبل الباحثة واعتمدت على نظريه كوستا وكاليك 2005

نتائج الدراسة :- ، أن الطلبة يتصفون بتفكير حاذق وبدرجة جيدة، ، كما اظهرت النتائج ان التفكير الحاذق لا يتأثر بالجنس أو التخصص(الصفار، 3:2008) .

2- دراسة الشريفي 2024: الشخصية الايجابية وعلاقتها بالتفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة

- عينة الدراسة: عينة (8793) طالب وطالبة
- اداة الدراسة: بناء المقياس من قبل الباحثة واعتمدت على نظريه كوستا وكاليك 2005
- نتائج الدراسة: اظهرت نتائج الدراسة ان لدى طلبة الجامعة تفكير حاذق أن الطلبة يتصفون بتفكير حاذق وبدرجة جيدة، ، كما اظهرت النتائج ان التفكير الحاذق لا يتأثر بالجنس (التشريفي،8:2024)

ثانيا : دراسات تخص المثابرة التحفيزية

1- دراسة ابراهيم 2024 : المثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

- عينة الدراسة: عينة (400) طالبة
- اداة الدراسة: تبني مقياس المثابرة التحفيزية لـــ (الددة، 2021) المترجم
- نتائج الدراسة: اظهرت نتائج الدراسة ان لدى طالبات قسم رياض الاطفال مثابرة تحفيزية (ابراهيم،112:2024)

3- دراسة ابراهيم 2025 : المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالمتعة الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة الكوفة

- عينة الدراسة: عينة (100) طالب وطالبة
- اداة الدراسة: اعداد مقياس المثابرة التحفيزية المتكون من (35) فقرة
- نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن الطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة يتميزون بالمثابرة التحفيزية ، ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث في المثابرة التحفيزية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة: بعد مراجعة الدراسات السابقة حول التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية ، حدد الباحثون الجوانب التالية التي يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي:

1- تحديد مشكلة البحث وأهميتها وصياغتها.
2- تحديد مجتمع البحث.
3- اختيار أسلوب أخذ العينات وتحديد حجم العينة.
4- كتابة الإطار النظري.
5- تحديد أدوات البحث ومعاييره.
6- تحديد الأساليب الإحصائية الفعالة واستخدامها في البحث الحالي.
7- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل، أهم الإجراءات المتبعة لتحقيق اهداف البحث، والتي تتضمن: منهجيه البحث المعتمد في البحث، مجتمع البحث، عينات البحث، وأداتي البحث، فضلا عن اهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات البحث الحالي، وفيما يأتـــي تفصيلا للإجراءات التي اتبعها الباحثون في هذا الفصل.

أولاً: منهجيـة البحـث: اتبـع الباحـثون المنهـج الوصفـي (الارتباطي) الـذي يعتمـد علـى دِراسـة الظـاهرة كمـا هـي فـي الواقـع ويهتـم بوصفهـا وصفـاً دقيقـاً ويعبـر عنهـا تعبيـرا كميـاً او تعبيرا كيفيـاً، فالتعبيـر الكيفـي يصف لنـا الظـاهرة ويوضـح خصائصـها، امـا التَعبيـر الكَمـي فيعطـي وصـفاً رقميـاً ويوضـح حجـم هـذه الظاهـرة او مِقدارهـا ودرجـات ارتباطهـا مـع ظـواهر اخـرى، وللوصـول الـى تعميمـات واسـتنتاجات تساعدنـا فـي تحسيـن او تطويـر او اقصـاء جـزءاً مـن الظـاهرة الـتي ندرسـها (الشـربيني، وآخـرون،211:2012)، ويسـتهدف البحـث الحـالي معرفـة العلاقـة الارتباطيـة بـين متغيـري البحـث وهمـا المثـابرة التحفيزيـة وعلاقتهـا بـالتفكير الحـاذق لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

ثانيـاً: اجراءات البحث، وتشمل :

1- مجتمـع البحـث : يتـألف مجتمـع البحـث الحـالي، مـن طالبـات قسـم ريـاض الأطفـال فـي الجامعـة المستنصـرية / كليـة التربيـة الأساسـية، للعـام الدراسـي (2025-2026)، للمراحـل الدراسـة الصـباحية الأربـع (الأولـى ، الثانيـة ، الثالثـة ، الرابعـة) ، وقـد بلـغ المجمـوع الكلـي لمجتمع البحث (400) طالبة ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

جدول (1)
مجتمع البحث موزع بحسب المراحل الدراسية وعدد الطالبات لقسم رياض الأطفال.

ت	المرحلة الدراسية	عدد الطالبات
1	المرحلة الاولى	31
2	المرحلة الثانية	42
3	المرحلة الثالثة	165
4	المرحلة الرابعة	172
	المجمـــــــــوع	400

2- عينـة البحـث:- العينـة هـي جـزء أو شـريحة مـن المجتمـع الـذي سـتجري عليـة الدراسـة لتتضـمن خصـائص المجتمـع الأصـلي الـذي نرغـب فـي التعـرف علـى خصائصـه ويجـب أن تكـون تلـك العينـة ممثلـه لجميـع مفـردات هـذا المجتمـع والغـرض مـن دراسـتها التعـرف علـى خصـائص المجتمـع التـي سـحبت منـه هـذه العينـة (أي جميـع المفـردات المـراد بحثهـا) تمثـيلا صحيحا (الزهيري ، 139:2017) ، وقد قام الباحثون باختيار عيّنة بحثهم كما يأتي:-

أ – **عيّنـة التحليـل الإحصـائي:** تـم اختيـار العيّنـة مـن طالبـات قسـم ريـاض الأطفـال فـي كليـة التربيـة الاساسـية، لغـرض التحليـل الإحصـائي، وقـد اختيـرت مـن المراحـل الدراسـية الأربـع، اذ بلـغ حجـم هـذه العينـة (260) طالبـة لمقيـاس المثـابرة التحفيزيـة ولمقيـاس التفكيـر الحـاذق وبنسبة 56% من المجتمع الكلي .

ب– عينـة التطبيـق النهـائي: اختـار البـاحثون عينـة التطبيـق النهـائي البالغـة (260) طالبـة مـن طالبـات قسـم ريـاض الأطفـال، لتطبيـق المقياسـين (المثـابرة التحفيزيـة) و(التفكيـر الحـاذق) وبنسبة 56% من المجتمع الكلي وهي نفس عينة التحليل الاحصائي .

3- أداتـــا البحـــث: اشـــارت (انستـــازي، 1976) ان اداة البحـــث هـــي: اداة موضـــوعية مقننـــة لتحديـد عينـة مـــن السـلوك (ابـو جـادو، 2003، 398) ولتحقيـق اهـداف البحـث الحالي تطلب توفر أداتين وكما يأتي:

اولاً : مقياس التفكير الحاذق لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بالتفكير الحاذق وقد اقتضت متطلبات الدراسة تبني مقياس التفكير الحاذق الذي يتوفر فيه الصدق والثبات وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بموضوع البحث قد تبنى الباحثون مقياس (الخفاف، 2016)، المبني على نظرية كوستا وكاليك والمتكون من (64) فقرة موزعة على (16) مجالاً بواقع (4) فقرات للمثابرة و(4) فقرات للتحكم بالتهور و(4) للإصغاء بتفهم وتعاطف و(4) فقرات للتفكير بمرونة

و(5) فقرات للتفكير حول التفكير و(4) فقرات للكفاح من أجل الدقة و(4) فقرات للتساؤل وطرح المشكلات و(4) فقرات لتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة و(4) فقرات للتفكير والتواصل بوضوح ودقة و(4) فقرات لجمع البيانات باستخدام الحواس و(4) فقرات للتصور والابتكار والتجديد و(4) فقرات للاستجابة بدهشة ورهبة و(4) فقرات للأقدام على مخاطر مسؤولة و(4) فقرات لإيجاد الدعابة و(4) فقرات للتفكير التبادلي و(4) فقرات للاستعداد الدائم للتعلم ، وقد اعتمد التدرج الخماسي وتعطي لبدائله الدرجات على النحو تنطبق تماماً (5) درجات، تنطبق غالباً(4) درجات ،تنطبق احياناً (3) درجات، تنطبق نادراً(2) درجات، لا تنطبق أبداً (1) درجات، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس(320) واقل درجة محتملة هي (64) درجة والمتوسط النظري (192) درجة.

ثانيا- مقياس المثابرة التحفيزية لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بالمثابرة التحفيزية وقد اقتضت متطلبات الدراسة تبني مقياس المثابرة التحفيزية الذي يتوفر فيه الصدق والثبات وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بموضوع البحث قد تبنى الباحثون مقياس (الددة،2021)، المترجم والذي وضعه كونستانتين واخرون ،2012 والذين اعتمدوا في تعريفهم للمثابرة التحفيزية على(Costantin et al 2012 :99) وهو(استعداد الفرد للاستمرار بشكل تحفيزي في الجهد نحو تحقيق هدف مفترض، بمجرد ان يقرر المشاركة التحفيزية ،وذلك من خلال ايجاد الموارد الشخصية اللازمة للتغلب على العقبات ومقاومة الروتين والتوتر والتعب والعوامل الاخرى التي تشتت الانتباه)، ويتكون المقياس من (40 فقرة) موزعة على خمسة مجالات بواقع 8 فقرات لكل مجال (مجال تحديد الاهداف بعيدة الاجل ومجال السعي الى تحقيق الاهداف بعيدة الاجل ومجال تخطيط المهام الحالية ومجال تتبع المهام الحالية ومجال تذكر الاهداف غير المحققة)، ويندرج ضمن خمسة بدائل له هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) وبأوزان(5،4،3،2،1) ، وان اعلى درجة هي (200) درجة واقل درجة هي(40) والمتوسط الفرضي هو (120) درجة. ملحق (1).

ثانيا-

ب- **الصدق الظاهري لمقياسي التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية** ان الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يكون قادرا على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها (الزوبعي وآخران ، ١٩٨١: ٣٩).اذ اشار(Ebal ،1972): الى ان افضل وسيلة هو قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للمقياس (Ebal ،1972:78). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند قيام الباحثون بعرض مقياس التفكير الحاذق المكون من(64)

فقرة والمثابرة التحفيزية المكون من (40) فقرة، على عدد من المحكمين، المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، ورياض الاطفال، بلغ عددهم (10) محكمين،.اذ ابدوا آرائهم حول صلاحية الفقرات، من حيث صلاحية كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية ، ووضوح التعليمات، واجراء التعديلات أو الحذف أو الإضافة. وتم اعتماد نسبة اتفاق مقدارها (80%) على قبول الفقرة لتعتمد في المقياس، وفي ضوء اراء وملاحظات المحكمين تم اعتماد (64) فقرة لمقياس التفكير الحاذق و(40) فقرة لمقياس المثابرة التحفيزية .

ج- التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية:

من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج،1980:160)، ولأجل التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية وتعليمات الإجابة عن المقياس والوقت المستغرق للإجابة، طبق الباحثون المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من(40) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، جدول (4). وقد أوضحت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس كان مدى (15 _20) دقيقة بمتوسط (20) دقيقة لكل مقياس وهو الوقت المناسب للإجابة عن فقرات المقياس لكي يتسنى للطالبات الإجابة بتمعن وموضوعية، ونتيجة لهذا الإجراء تم التأكد من ان فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة عند الأجابة عنها.

د- تصحيح مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية:

تم حساب درجة مقياس التفكير الحاذق فقد صححت الدرجات كالاتي: إذ اعطي البديل تنطبق تماماً (5) درجات وتنطبق غالباً(4) درجات، تنطبق احياناً (3) درجات، تنطبق نادراً(2) درجات، لا تنطبق أبداً (درجة واحدة)، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس(320) واقل درجة محتملة هي (64)درجة والمتوسط النظري (192) درجة واما مقياس المثابرة التحفيزية تم حساب الدرجات من خلال اجابة الطالبات عن جميع الفقرات، وقد صححت الفقرات كالآتي: إذ اعطي البديل تنطبق عليّ دائماً (5) درجات، والبديل تنطبق عليّ غالباً (4) درجات، والبديل تنطبق عليّ أحياناً (3) درجات، والبديل تنطبق عليّ نادراً (2) درجة، والبديل لا تنطبق عليّ ابدًا (درجة واحدة)، وان اعلى درجة هي (200) درجة واقل درجة هي(40) والمتوسط الفرضي هو (120)درجة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية:يهدف التحليل الاحصائي لفقرات المقياس إلى الكشف عن خصائصها القياسية ،إذ أن الخصائص القياسية للفقرات تشكل الخصائص القياسية للمقياس بأكمله (Smith،1966:65)، وان الهدف من

استخراج هذه الخصائص هو الانتقاء المناسب للفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات غير المناسبة أو تعديلها (Ghisolli، et، al،419:1981) وتمت من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي و تم استخدام ما يأتي:

1- معامل التمييز لفقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية: تم تطبيق مقياس التفكير الحاذق البالغ (64) فقرة على عينة بلغت (260) طالبة ، فقد بلغت نسبة الـ(27%) في كل مجموعة (70) طالبة للمجموعتين العليا والدنيا ، وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حده ولكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) وبدرجة حرية (138) وبمستوى دلالة (0.05)، فتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لان القيم المحسوبة كانت أعلى من القيم التائية الجدولية (1.96)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
القيم التميزية لفقرات مقياس التفكير الحاذق بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيم التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.976	0.152	2.965	0.774	23.659
2	4.988	0.108	3.534	0.730	18.247
3	4.976	0.152	3.627	0.652	18.697
4	4.953	0.212	3.686	0.618	17.977
5	4.953	0.212	3.826	0.513	18.841
6	4.872	0.335	3.477	0.681	17.035
7	4.953	0.211	3.825	0.513	18.841
8	4.872	0.335	3.476	0.681	17.035
9	4.965	0.184	3.593	0.639	19.118
10	4.930	0.256	3.639	0.684	16.377
11	4.918	0.275	3.604	0.691	16.389
12	4.902	0.292	3.744	0.535	17.678

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيم التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
13	4.965	0.184	3.430	0.819	16.945
14	4.988	0.107	3.348	0.823	18.324
15	4.953	0.211	3.639	0.592	19.369
16	4.907	0.292	3.593	0.207	17.760
17	4.977	0.152	3.686	0.618	18.794
18	4.895	0.307	3.662	0.643	16.019
19	4.988	0.107	3.651	0.716	17.134
20	4.977	0.152	3.639	0.649	18.601
21	4.953	0.212	3.639	0.667	17.409
22	4.942	0.235	3.639	0.592	18.947
23	4.907	0.292	3.628	0.669	16.239
24	4.953	0.212	3.593	0.601	19.783
25	4.895	0.308	3.558	0.661	16.993
26	4.988	0.107	3.697	0.633	18.619
27	4.965	0.184	3.627	0.614	19.328
28	4.976	0.152	3.616	0.535	22.685
29	4.941	0.235	3.482	0.701	18.304
30	4.791	0.409	3.488	0.646	15.791
31	4.988	0.108	3.500	0.664	20.512
32	4.976	0.152	3.546	0.680	19.035
33	4.895	0.308	3.616	0.635	16.796
34	4.919	0.275	3.383	0.824	16.306
35	4.861	0.349	3.419	0.874	14.211

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيم التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
36	4.895	0.308	3.512	0.763	15.595
37	4.965	0.185	3.605	0.756	16.216
38	4.988	0.108	3.558	0.761	17.259
39	4.977	0.152	3.423	0.762	18.540
40	4.965	0.185	3.407	0.788	17.858
41	4.907	0.292	3.452	0.645	19.047
42	4.977	0.152	3.349	0.851	17.468
43	4.977	0.152	3.465	0.793	17.372
44	4.907	0.292	3.454	0.730	17.140
45	4.884	0.322	3.419	0.759	16.481
46	4.884	0.322	3.500	0.699	16.675
47	4.919	0.275	3.384	0.564	15.825
48	4.791	0.409	3.279	0.849	14.871
49	4.791	0.409	3.221	0.873	15.097
50	4.872	0.336	3.535	0.698	16.011
51	4.872	0.336	3.256	0.799	17.278
52	4.849	0.360	3.291	0.893	15.010
53	4.919	0.275	3.174	0.883	17.476
54	4.919	0.275	3.233	0.916	16.345
55	4.639	0.483	2.616	0.076	15.914
56	4.977	0.152	3.326	0.818	18.404
57	4.397	0.664	2.781	0.215	10.917
58	4.837	0.371	3.186	0.901	15.711

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيم التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
59	4.907	0.292	3.279	0.916	15.703
60	4.930	0.256	3.244	0.945	15.973
61	4.954	0.212	3.512	0.732	17.557
62	4.872	0.336	3.569	0.712	15.342
63	4.942	0.235	3.395	0.771	17.786
64	4.907	0.292	3.139	0.869	17.861

طبق مقياس المثابرة التحفيزية الذي تكون من (40) فقرة على عينة بلغت 260 طالبة،وبعد تصحيح اجابات الطالبات عن المقياس وحسب الدرجات التي اعطيت للفقرات، تم ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات رتبت هذه الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختيرت ال(27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا، لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، اذ ان عدد افراد المجموعة العليا (70) استمارة وعدد افراد المجموعة الدنيا (70) استمارة، وعليه فأن الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (140) استمارة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وايجاد القيم التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية، البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (138) تبين لنا ان الفقرات جميعها كانت ذات دلالة احصائية، اذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية والجدول رقم (3) يوضح التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية.

جدول (3) القيم التمييزية لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.898	0.408	4.231	0.792	7.769	دالة
2	4.731	0.465	3.666	0.917	10.758	دالة
3	4.351	1.025	3.203	1.302	7.196	دالة
4	4.592	0.785	3.453	1.122	8.639	دالة
5	4.611	0.681	3.259	1.130	10.644	دالة
6	3.713	1.453	2.509	1.417	6.161	دالة
7	4.768	0.589	3.620	1.038	9.990	دالة
8	4.759	0.471	3.361	1.063	12.496	دالة
9	4.694	0.633	3.259	1.053	12.134	دالة
10	4.703	0.599	3.629	1.140	8.661	دالة
11	4.101	1.282	3.009	1.172	6.537	دالة
12	4.416	0.958	3.398	1.067	7.380	دالة
13	3.990	1.241	2.768	1.227	7.275	دالة
14	4.505	0.825	3.185	1.095	9.962	دالة
15	4.796	0.427	3.472	1.097	11.683	دالة
16	4.731	0.589	3.388	1.251	10.083	دالة
17	4.657	0.613	3.342	1.033	11.366	دالة
18	4.518	0.848	3.185	1.111	9.908	دالة
19	4.620	0.782	3.574	1.120	7.956	دالة
20	4.592	0.749	3.444	1.138	8.755	دالة
21	4.490	0.848	3.305	1.139	8.671	دالة

22	3.546	1.369	2.583	1.184	5.525	دالة
23	4.740	0.553	3.500	0.990	11.365	دالة
24	4.555	0.752	3.453	1.155	8.305	دالة
25	4.638	0.679	3.675	1.109	7.661	دالة
26	4.740	0.601	3.842	1.112	7.382	دالة
27	4.574	0.686	3.509	1.045	8.847	دالة
28	4.611	0.721	2.981	1.245	11.767	دالة
29	4.703	0.615	3.490	1.045	10.390	دالة
30	4.435	0.940	2.822	1.155	11.229	دالة
31	4.472	0.911	3.231	1.250	8.334	دالة
32	4.675	0.489	3.333	1.143	11.214	دالة
33	4.611	0.721	3.361	1.080	9.999	دالة
34	4.611	0.746	3.276	1.154	9.940	دالة
35	4.648	0.600	3.148	1.066	12.737	دالة
36	4.694	0.537	3.250	1.111	12.156	دالة
37	4.620	0.637	3.083	1.136	12.258	دالة
38	4.185	1.095	3.333	1.282	5.250	دالة
39	4.685	0.505	3.629	1.074	9.312	دالة
40	4.731	0.540	3.416	1.103	11.123	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (138) تساوي (1.96).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية:

إنَّ ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي يُعد مؤشراً واضحاً لصدقها وعند عدم توافر محك خارجي مناسب تصبح الدرجة الكلية للمُكون او الدرجة الكلية للمقياس افضل محك داخلي يمكن اعتماده في حساب هذه العلاقة (Anastasi،26،1979). كما توجد علاقة حقيقية ومباشرة بين فقرات المقياس بأكمله، إذ ان العلاقة الارتباطية المرتفعة بين الدرجة

الكلية للمقياس وكل فقرة من فقراتة تشير الى ان هذه الفقرة تنتمي الى المقياس، وبالنتيجة نحصل على مقياس متجانس الفقرات (عوض،1984،104). ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) بأستعمال عينة التحليل الاحصائي للفقرات المكونة من(260) لمقياس التفكير الحاذق و لمقياس المثابرة التحفيزية وقد كانت القيمة الجدولية البالغة (1,96عند مستوى دلالة (0.05) لمقياس التفكير الحاذق ومقياس المثابرة التحفيزية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (258) لمقياس و الجدول رقم (4) و(5) يوضح ذلك:

جدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الحاذق

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.357	17	0.536	33	0.580	49	0.532
2	0.429	18	0.552	34	0.567	50	0.521
3	0.483	19	0.553	35	0.449	51	0.342
4	0.469	20	0.509	36	0.466	52	0.500
5	0.349	21	0.602	37	0.541	53	0.423
6	0.478	22	0.506	38	0.482	54	0.345
7	0.448	23	0.594	39	0.474	55	0.425
8	0.489	24	0.574	40	0.525	56	0.468
9	0.385	25	0.504	41	0.595	57	0.459
10	0.457	26	0.538	42	0.594	58	0.487
11	0.439	27	0.472	43	0.504	59	0.423
12	0.304	28	0.493	44	0.538	60	0.419
13	0.494	29	0.450	45	0.358	61	0.487
14	0.577	30	0.324	46	0.419	62	0.419
15	0.421	31	0.321	47	0.493	63	0.304
16	0.423	32	0.485	48	0.479	64	0.496

جدول (5)
قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المثابرة التحفيزية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.535	11	0.234	21	0.433	31	0.589
2	0.510	12	0.326	22	0.436	32	.0.497
3	0.507	13	0.478	23	0.392	33	0.382
4	0.411	14	0.567	24	0.477	34	0.241
5	0.422	15	0.328	25	0.456	35	0.466
6	0.500	16	0.477	26	0.320	36	0.446
7	0.454	17	0.443	27	0.288	37	0.268
8	0494	18	0.535	28	0.446	38	0.453
9	0.445	19	0411	29	0.515	39	0.518
10	0.436	20	0.455	30	0.571	40	0.499

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية: أن من أهم الخصائص السايكومترية التي أعدها المتخصصون في القياس النفسي هما الصدق والثبات إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي تحصل عليها من المقاييس النفسية (عبدالرحمن،1998:159) ، وقد تم حساب ذلك على النحو الآتي:

أ- مؤشرات الصدق لمقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية: الصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (Ebel,1972:555). ويتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية؛ لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته (عبدالرحمن،1998:148). ويُعد الاختبار صادقاً إذا كان يبدو صالحاً في ظاهرهِ وبصورة مبدئية من خلال النظر إلى عنوانهِ وتعليماتهِ والوظيفة التي يقيسها وتمثيل الفقرات للأهداف المقاسة، مما يوحي بأن الاختبار من حيث ظاهره مناسب

إلى حدٍ ما للغرض المطلوب قياسه (سمارة، 110:1989). وإنَ أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية. على عدد من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972:555)، وبناءً على ذلك عرض المقياسين على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، ورياض الاطفال والبالغ عددهم (10) محكمين، ملحق (1) للحكم على صدق فقرات مقياس المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق.

وقد تحقق الباحثون من صدق المقاييس(التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية) بطريقتين هما:

1- الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري أحد أنواع صدق المحتوى ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس أو الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم، ويبدو من خلال وضوح الفقرة ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو المجال الذي يقيسه الاختبار، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال (سعد،184:1998)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرض الباحثون فقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية على عدد من المحكمين كما تم ذكره سابقاً.

4- **صدق البناء:** يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين

5- (ربيع، 90:1994)، لذلك فإن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة والذين لا يمتلكونها، تعد مؤشرا على صدق البناء (ملحم، 19:2000).

وقد تحقق الباحثون من هذا النوع من الصدق عن طريق حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية وإيجاد العلاقة الارتباطية بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لكل مقياس على حده.

ب- مؤشرات الثبات لمقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية: يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، إذ يقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها عند أعادة تطبيقه على المجموعة نفسها (العيسوي، 39:1999). ولغرض إيجاد ثبات مقياس المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق اتبع الباحثون ما يأتي:

1 - **طريقة إعادة الاختبار:** تعد هذه الطريقة من اكثر طرائق حساب الثبات، إذ تقوم على إجراء تطبيق فقرات الأداة على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيقها على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية (السيد،1979: 520-519).

قام الباحثون بتطبيق مقياس التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية:على عينة مكونة من (60) طالبة أختيرت بطريقة عشوائية من قسم رياض الأطفال ، وبعد مرور اسبوعين تم اعادة التطبيق على نفس المجموعة وبنفس الظروف إذ تعد فترة مناسبة (الزوبعي،وأخرون،34:1988) ، وباستخدام (معامل ارتباط بيرسون) لدرجات التطبيقين(درجات التطبيق الاول، درجات التطبيق الثاني) بلغ معامل الثبات (0.84) درجة لمقياس التفكير الحاذق:و(0.80) لمقياس المثابرة التحفيزية

2 – **معامل إلفا كرونباخ الاتساق الداخلي:** يعد معامل (ألفا كرونباخ) واحد من العوامل التي تزود الباحثين بمؤشرات جيدة حول ثبات الأداة (Nunnlly,1978:230)، وهي تشير الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تمثل العلاقة الاحصائية بين الفقرات، أي انها تقيس متغيراً واحداً (عودة،1992:354).

وقد بلغ ثبات مقياس التفكير الحاذق باستخدام معامل إلفا كرونباخ (0.873) و(0.85) لمقياس المثابرة التحفيزية وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه، لذا أصبح المقياسين جاهزان للتطبيق.

- **وصف مقياس المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق بصيغته النهائية:** بعد أن استكمل الباحثون الإجراءات اللازم توفرها في التحقق من الخصائص القياسية لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية ، اذ اصبح جاهزا للتطبيق النهائي والذي تضمن (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات بواقع 8 فقرات لكل مجال (مجال تحديد الاهداف بعيدة الاجل ومجال السعي الى تحقيق الاهداف بعيدة الاجل ومجال تخطيط المهام الحالية ومجال تتبع المهام الحالية ومجال تذكر الاهداف غير المحققة)، ويندرج ضمن خمسة بدائل له هي (تنطيق علي دائما، تنطيق علي غالبا، تنطيق علي احيانا، تنطيق علي نادرا، لا تنطيق علي) وبأوزان(5،4،3،2،1) ، وان اعلى درجة هي (200) درجة واقل درجة هي(40) والمتوسط الفرضي هو (120) درجة. واما مقياس التفكير الحاذق فتكون من (64) فقرة موزعة على (16) مجالاً بواقع (4) فقرات للمثابرة و(4) فقرات للتحكم بالتهور و(4) للإصغاء بتفهم وتعاطف و(4) فقرات للتفكير بمرونة و(5)فقرات للتفكير حول التفكير و(4) فقرات للكفاح من أجل الدقة و(4) فقرات للتساؤل وطرح المشكلات و(4)فقرات

لتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة و(4) فقرات للتفكير والتواصل بوضوح ودقة و(4) فقرات لجمع البيانات باستخدام الحواس و(4) فقرات للتصور والابتكار والتجديد و(4)فقرات للاستجابة بدهشة ورهبة و(4) فقرات للأقدام على مخاطر مسؤولة و(4) فقرات لإيجاد الدعابة و(4) فقرات للتفكير التبادلي و(4)فقرات للاستعداد الدائم للتعلم ، وقد اعتمد التدرج الخماسي وتعطي لبدائله الدرجات على النحو تنطبق تماماً (5) درجات، تنطبق غالباً(4) درجات ،تنطبق احياناً (3) درجات ، تنطبق نادراً(2) درجات، لا تنطبق أبداً درجة واحدة ، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس(320) واقل درجة محتملة هي (64) درجة والمتوسط النظري (192) درجة.وبهذا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على العينة الأساسية للبحث البالغ مقدارها (260) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال

الوسائل الاحصائية المستخدمة استعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في إجراءات البحث، وكما يلي :

- معامل ارتباط بيرسون لا يجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ولاستخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار لكلا المقاييس المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق ولإيجاد العلاقة بين المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق لطالبات قسم رياض الأطفال.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا ودلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات لمقياس المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق.
- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقاييس.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري لكلا المقاييس (المثابرة التحفيزية والتفكير الحاذق).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال جمع البيانات وتفريغها وتصفيتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، على وفق الآتي:

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التفكير الحاذق لدى طالبات قسم رياض الاطفال: وللتحقق من الهدف الحالي قام الباحثون بتطبيق مقياس التفكير الحاذق على طالبات عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (260) طالبة وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهن على المقياس بلغ (211.895) درجة وبانحراف معياري قدره (23.960) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (192) درجة، وأستعمل الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (**125.068**) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير الحاذق	260	211.895	23.960	192	259	125.068	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (259) تساوي (1.96).

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي للعينة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (259) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالتفكير الحاذق.وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (الصفار ،2008) و(دراسة الشريفي،2024) التي توصلت الى ان عينة البحث يتصفون بالتفكير الحاذق.

الهدف الثاني: المثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الأطفال: قام الباحثون بتطبيق مقياس المثابرة التحفيزية على الطالبات عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (260) طالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهن على المقياس بلغ (154.860) درجة وبانحراف معياري قدره (20.317) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) درجة، وأستعمل الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (107.790) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
المثابرة التحفيزية	260	154.860	20.317	120	259	107.790	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (259) تساوي (1.96).

يبدو من النتائج الموضحة في الجدول (7) أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي للعينة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (259) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالمثابرة التحفيزية. يتبّين من الجدول أعلاه أن طالبات قسم رياض الأطفال يتميزون بالمثابرة التحفيزية، وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر كونستانتيين واخرون فيان المثابرة التحفيزية هي مفهوم يمثل الاستمرارية في الرؤية واعطاء الامل في النجاح وحتى حساب الخسارة والفشل مما يعطي تصور بان الجهد واستثمار الوقت والطاقة فما يستحقان العناء اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة(ابراهيم،2024) ودراسة (ابراهيم،2025) التي اشارت الى ان عينة البحث يمتلكون مثابرة تحفيزية.

الهدف الثالث: العلاقة بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال: وللتحقق من الهدف الحالي استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة العلاقة التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، اذ بلغ معامل الارتباط (0,260) ولاختبار دلالة معامل الارتباط احصائيا استخدم الباحثون الاختبار التائي والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)
الاختبار التائي لقيمة معامل الارتباط بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

المتغيرين	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بين التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية	260	0,260	3.79	1,97	غير دال

وقد تبين من خلال نتائج الاختبار التائي في جدول (8)، ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط البالغة (**3.79**) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) مما يعني ذلك انه توجد علاقة بين المتغيرين (التفكير الحاذق والمثابرة التحفيزية).

التوصيات :

استنادا الى ما توصلن اليه الباحثون من نتائج يوصون بالاتي :

1- ضرورة توفير بيئة جامعية داعمة نفسيا للطالبات ،لتعزيز الازدهار النفسي .

2- اقامة دورات تدريبية لتنمية قدرة الطالبات للتعرف على انفعالاتهن وكيفية فهمها وتنظيمها.

3- اقامة ورش عمل وبشكل متواصل حول كيفية ادارة الانفعالات لدى الطالبات .

المقترحات :

1- دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة (معلمات رياض الاطفال ،مديرات رياض الاطفال)

2- دراسة العلاقة بين المثابرة التحفيزية وبعض المتغيرات النفسية ، مثل الهشاشة النفسية ، المرونة النفسية.

3- دراسة العلاقة بين التفكير الحاذق وبعض المتغيرات النفسية، مثل الشخصية الاجتماعية الايجابية، الخبرة العاطفية، الاهتمام الاجتماعي

المصادر العربية :

ابراهيم، صابرين نبيل(2025): **المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالمتعة الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة الكوفة**، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة.

ابو جادو، صالح محمد علي (2003): **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ابو رياش ، حسين ، عبد الحق، زهرية (2010) **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الحريري ، رافدة (2002) : **نشأة وادارة رياض الاطفال** من **وجهة المنظور الاسلامي والعلمي** ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

حمادي ،حسين ربيع وسلمان ،حميدة حسين (2021) : **المثابرة على المعتقد لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الانسانية** ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد 28 ،العدد 4 العراق.

الخطيب ،وليد حسن عاشور و السيد ،حميدة محمد اسماعيل (2019): **الصمود الاكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والرجاء وفعالية الذات الاكاديمية ودافعية المثابرة لدى طلبة الجامعة** ،دراسة في نمذجة العلاقات ،**المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،العدد 102 ،المجلد 29،جامعة عين شمس ،القاهرة .

الخفاف ،ايمان عباس علي (2025) : **كيف نفكر؟** ، طة 1 ،دار امجد للطباعة والنشر، عمان.

الخفاف، إيمان عباس (2013): **الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعالياً**، ط دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
دليل كلية التربية الاساسية (2018) : دليل كلية التربية الاساسية /قسم رياض الاطفال
ربيع، محمد شحاته (1994): **قياس الشخصية**، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، (2017)، **الدماغ والتفكير "أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية"**، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر.
الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغانم، (1988)، **مناهج البحث في التربية**، ج ٢، مطبعة العاني، بغداد، العراق.
السيد، فؤاد (1979): **علم النفس الاجتماعي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، القاهرة.
الشربيني، زكريا،(2012)، **المشكلات النفسية عند الاطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.
الشريفي، غفران ناجح محمد(2024): **الشخصية الاجتماعية الايجابية وعلاقتها بالتفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة كربلاء.
شعلان ،ايثار منتصر (2023): علاقة التفكيرالشكلي بأساليب التعلم لدى طالبات قسم رياض الاطفال **،مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، جامعة بغداد ، العدد 79 المجلد 20 ،العراق.
صالح ، زيزفون مهدي (2022) : **الدافعية الاستباقية وعلاقتها بالازدهار النفسي** لدى **طالبات** قسم **رياض الاطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية.
الصفار، رفاه محمد علي(2008): **التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضل المعرفي والقدرة على حل مشكلات طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
عبد الحسين ،بنين حمزة ،وجواد ،احمد عمار (2022) : **المثابرة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ،مجلة اشراقات تنموية** ،العدد 34 ، العراق.
عبد الرحمن محمد السيد 1998 **نظريات الشخصية** دار قباء القاهرة.
العبيدي، وسن ناصر محمد (2009) : " **الاسلوب المعرفي التجريدي - العياني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد** ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
عليان، ربحي مصطفى(2012) **ادارة المعرفة**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن.

القطاوي ،سحر منصور وعلي ،نجوى حسن (2016) : **المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية ،دراسة مقارنة عبر ثقافية ،مجلة الارشاد النفسي** ، العدد 28 ، الجزء الثاني ،القاهرة

القيسي، رؤوف محمود(2008): **علم النفس التربوي**، دار دجلة للنشر، عمان.

كاظم حيدر طارق (2011): **عادات عقلانية إلى نصفي عقل على تحقيق هيرمان للسلطة الثانية بعد أطباء الأسنان وقرهم عقلين** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، صفي الدين الحلي، جامعة بابل.

محمود ،صفاء (2011) : **بنات الجامعة** ،كتاب طبعة اولى ، دار اليقين للنشر والتوزيع ،المنصورة ، مصر.

نوفل، محمد بكر الريماوي، محمد عودة(2008) تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

References:

- **Ibrahim**, Sabreen Nabil (2025): **Motivational Perseverance and its Relationship to Academic Enjoyment among Students of the College of Basic Education, University of Kufa,** Master's Thesis, University of Kufa.
- **Abu Jadu**, Saleh Muhammad Ali (2003): **Educational Psychology**, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- **Abu Riyash**, Hussein, Abdul Haq, and Zahriya (2010): **Educational Psychology for University Students and Practicing Teachers**, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- **Al-Hariri**, Rafida (2002): **The Establishment and Management of Kindergartens from an Islamic and Scientific Perspectiv**e, Al-Obaikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.
- **Hammadi**, Hussein Rabie, and Salman, Hamida Hussein (2021): **Perseverance in Belief among University Students, Journal of Human Sciences,** College of Education for Human Sciences, Vol. 28, No. 4, Iraq.
- **Al-Khatib**, Walid Hassan Ashour and Al-Sayed, Hamida Muhammad Ismail (2019): **Academic Resilience and its Relationship to Optimism, Hope, Academic Self-Efficacy**, and Perseverance Motivation among University Students: A Study in Relationship Modeling, Egyptian Journal of Psychological Studies, Issue 102, Volume 29, Ain Shams University, Cairo.
- **Al-Khaffaf**, Iman Abbas Ali (2025): **How Do We Think**?, 1st Edition, Amjad Printing and Publishing House, Amman.
- **Al-Khaffaf**, Iman Abbas (2013): **Emotional Intelligence: Learning How to Think Emotionally,** Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- **Basic Education** College Guide (2018): **Basic Education College** Guide / Kindergarten Department

- **Rabie**, Muhammad Shehata (1994): **Personality Measurement, University Knowledge House for Printing and Publishing**, Alexandria, Egypt.
- **Al-Zuhairi**, Haider Abdul Karim Mohsen, (2017), The Brain and Thinking: Foundations of Theory and Teaching Strategies, Amman, De Bono Center for Thinking Education Publishing.
- **Al-Zubaidi**, Abdul Jalil Ibrahim, and Muhammad Ahmad Al-Ghanim, (1988), **Research Methods in Education**, Vol. 2, Al-Ani Press, Baghdad, Iraq.
- **Al-Sayed**, Fouad (1979): **Social Psychology and the Measurement of Human Intelligence**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- **Al-Sherbini**, Zakaria, (2012), Psychological Problems in Children, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- **Al-Sharifi**, Ghufran Najeh Muhammad (2024): **The Positive Social Personality and its Relationship to Astute Thinking among University Students**, Published Master's Thesis, University of Karbala.
- **Shaalan**, Ithhar Muntaser (2023**): The Relationship between Formal Thinking and Learning Styles among Kindergarten Students**, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Issue 79, Volume 20, Iraq.
- **Saleh**, Zayzoun Mahdi (2022): **Proactive Motivation and its Relationship to Psychological Well-being among Kindergarten Students**, Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- **Al-Saffar**, Rafah Muhammad Ali (2008**): Astute Thinking and its Relationship to Cognitive Advantage and Problem-Solving Ability among University Students,** Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.

- Abdul-Hussein, Banin Hamza, and Jawad, Ahmed Ammar (2022**): Academic Perseverance among University Students,** Ishraqat Tanmawiyah Journal, Issue 34, Iraq.
- Abdul-Rahman Muhammad Al-Sayed (1998), **Theories of Personality**, Dar Quba, Cairo.
- **Al-Ubaidi**, Wasan Nasser Mohammed (2009): "**The Abstract-Concrete Cognitive Style and its Relationship to Psychological Stress among Students at the University of Baghdad**, College of Education," Unpublished Master's Thesis.
- **Alian**, Rabhi Mustafa (2012): **Knowledge Management**, 2nd Edition, Safaa Publishing and Distribution House, Jordan.
- **Al-Qatawi**, Sahar Mansour and Ali, Najwa Hassan (2016): "**Academic Perseverance and its Relationship to Psychological Resilience and Tolerance for Ambiguity among a Sample of Egyptian and Saudi University Students**: A Cross-Cultural Comparative Study," Journal of Psychological Guidance, Issue 28, Part 2, Cairo.
- Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (2008): Educational Psychology, Dijla Publishing House, Amman.
- **Kadhim** Haider Tariq (2011): **"Rational Habits to Hemispheres of the Mind: Herman's Achievement of the Second Authority after Dentists and Their Two Minds," Unpublished Master's Thesis, College of Education**, Safi Al-Din Al-Hilli, University of Babylon.
- Mahmoud, Safaa (2011**): University Girls,** First Edition, Dar Al-Yaqeen for Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt.
- **Nawfal**, Muhammad Bakr Al-Rimawi, and Muhammad Awda (2008): **Practical Applications in Developing Thinking Skills Using Habits of Mind, First Edition**, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- **Bogoslonsky** V.,Komchalyov A.,Stepanov.(1997)**General Psychology,** translated by Jawhar Saad, Ministry of Culture Publications, Psychological Studies 40, Damascus: Syrian Arab Republic.
- Constanntion Ticu, Holman, **Andrei, and Hojbota, Ana Maria (2011) Development and Validation of a Motivational Persistence Scale, the Serbian Psychological Association**, Psychological, Vol. 45 (2), 99-120, Department of Psychology, Alexandru Ioan Cuza University, Iaş i: Romania. T, Holman, A
- ----------& Hojbota, A, (2012) **Development and Validation of a Motivational Persistence Scale, by the Serbian Psychological Association**, Vol. 45 (2), 99-120: Serbia
- Costa, & Kilek (2005). **Deseribing (16) Habit of mind**. Retrieved August.
- Costantin ,T,Holman ,A ,Hojbota ,A,(2012):**Development and Validation of a motivational Persistence Scale ,**by the Serbian Psychological Association, vol,45(2) ,Serbia.
- Created by The Charles A (2020): **Effective effort ,Learning and the Adolescent** Mind .Retrieved from Dana center at the University of Texas.
- Dweck ,C,S(1986): **Motivational process affecting learning American** psychologist .
- Ebel, R.L. (1972**): Essentials of Educational Measurement**
- Hojbota & Constantin (2013) **Beyond the asymmetries between pleasure and pain. An exploratory study of the links between regulatory focus, trait affectivity and motivational persistence**, Al. I. Cuza University Psychology Series Volume 22, Issue no. 1, The Publishing House of Al. I. Cuza University: Romana.
- Holman, E. A. (2015). **Time Perspective and Social Relations: A Stress and Coping Perspective**. Time Perspective Theory; Review,

Research and Application. Essays in Honor of Philip G. Zimbardo. pp. 419-436.

- **La Ro**sa,Cleidy A (2015): **Perspective of Motivation in University Students for Academic Achievment Goal ,**Revista Ciencias Iencias De La Education Facultad de Ciencias de la Education de la Universidad de Carabobo, Julio Diciembre,Venezuela.
- Nunnally. J. (1978). **Psychometric theory**. New York: McGraw Hill.
- Seligman, M.E.P. & Csikzentmihaly, M. (2000): **Positive Psychology: An Introduction. American Psychologist**, 55, pp. 5-14 (Special Issue: Research in Positive Psychology)
- Smith, m . (1966): ***The relation ship between item validity and test validity psychometric*** .This volume ofThe Complete Letters of Henry James, 1883-1884includes 178 letters,

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Astute Thinking And Its Relationship To Motivational Persistence Among Female Students In The Kindergarten Department

Prof. Dr. Iman Abbas Ali(1)
Mustansiriyah University
Iman3w.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07712717184

Prof. Dr. Bushra Hussein Ali(2)
Al-Mustansiriya University
Bushra708.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07814664749

Prof. Dr. Mohamed El-Sayed Abdel-Rahman(3)
Zagazig University / Egypt

Asst. Lecturer Bayader Ahmed Bahjat (4)
Mustansiriyah University
bayaderahmed@uomustansiriyah.edu.iq
07714217050

Abstract

This research aimed to identify:

1- Critical thinking skills among kindergarten students.
2- Motivational perseverance among kindergarten students.
3- The correlation between critical thinking and motivational perseverance among kindergarten students.

To achieve the research objectives, the researchers adopted the Astute Thinking Scale by Al-Khaffaf (2016), consisting of 64 items distributed across 16 situations, with 4 items per situation: perseverance, controlling impulsivity, listening with understanding and empathy, thinking flexibly, thinking about thinking, striving for accuracy, questioning and problem-solving, applying past knowledge to new situations, thinking and communicating clearly and accurately, collecting data using the senses, visualization, innovation, creativity, responding with wonder and awe, taking responsible risks, finding humor, reciprocal thinking, and a constant readiness to learn. This scale is based on Costa and Kallick's theory.

The researchers also adopted the Motivational Perseverance Scale by Al-Dada (2021), translated and developed by Constantin et al. (2012), consisting of 40 items distributed across five domains, with 8 items per domain: setting long-term goals, striving to achieve long-term goals, planning current tasks, tracking current tasks, and remembering. Unachieved Goals). After establishing validity and reliability, the researchers administered the Critical Thinking and Motivational Perseverance scales to a sample of 260 kindergarten students. Using the SPSS statistical package to analyze the data, the results showed:

1- Kindergarten students are characterized by critical thinking.
2- Kindergarten students are characterized by motivational perseverance.
3- There is a correlation between critical thinking and motivational perseverance among kindergarten students.

Based on the research findings, the researchers developed several recommendations and suggestions.

Keywords: Critical thinking, Motivational perseverance.